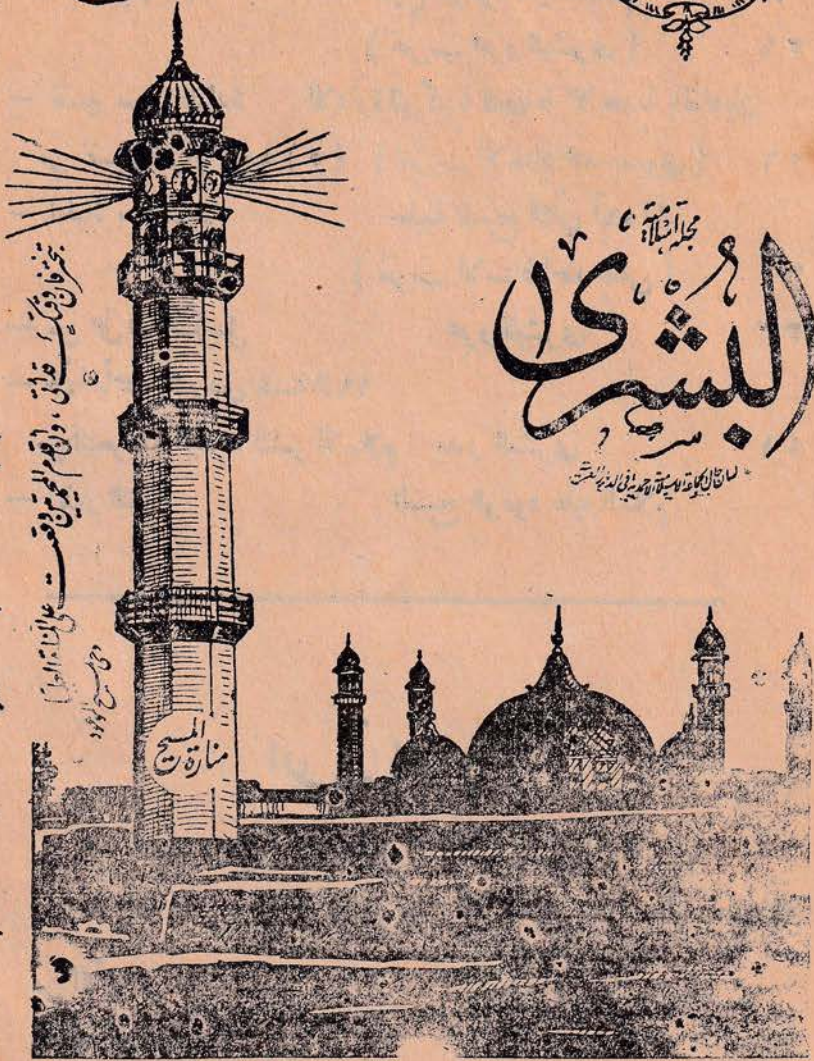


(سبحان الذي أسرى بعبده إيلان المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لئله من آياتنا انه هو السميع العليم)



البشرى

مجلة ثقافية
للتأصيل والتجديد في الفكر والثقافة



تبخرت فأنفاسي وقفت على أركانها
وتأملت في عظمة ما بين يديها
فأدركت أني قد أتيت
المنارة العلمية.

السنة العشرون | ١٣٣٣ هـ بـ شمسية | ١٣٧٣ هـ جـ | العدد الثالث والرابع

المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدى
(جبل المكمل : حيفا ، اسرائيل)

مدير البشرى ومحررها

فهرست المواضيع

المقال	قلم	صفحة
١ - الاسلام (٤)	المسيح الموعود عليه السلام	
	(تعريب محرز البشري)	٢١
٢ - تفسير سورة المائدة	الادارة المركزية للجماعة الاحمدية بالقاديان	
	من تفسير القرآن المجيد (٥) (تعريب الاستاذ محمد بسيوني)	٢٦
٣ - الحياة بعد الموت	خليفة المسيح الثاني ابداه الله	
	(تعريب الاستاذ احمد حلمي)	٣٠
٤ - من على قمة الكرمل	محرر البشري	٣٣
٥ - قائمة بأسماء المتبرعين لسنة ١٩٨٠		
	من التحريك الجديد لنشر الاسلام مدير البشري	٤١
٦ - اذار النذير	للمسيح الموعود عليه السلام	

الاشتراكات

• جنهيات سنويا	من أنصار البشري في الداخل
• ٤٠ شلنا أو ما يعادلها	• • • • • في الخارج
• جنهيه واحد سنويا	من الآخرين داخل القطر
• ٢٠ شلنا	• • • في البلاد الاخرى
• مجانا عند الطلب	من الساكنين و دور الكتب العامة

﴿ طبع في (المطبعة الاحمدية) بميدل الكرمل : حيفا ﴾

مجله اسلامیة دینیة شهریه
نصدر من جہل الکرم : حیف

شیرازی

المجلة
البيروتية

لسان حال الحبيب
مدبر البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف اسلامي

AL-BUSHRA,

عنوان الرسائل: ص. ب. ٨٨٠٦٠، جنيف

السنه المشرون ————— العدد الثالث والرابع

أمان وشهادة ١٣٣٢ هجرية شمسية

﴿ رجب وشعبان ۱۳۷۳ھ — آزار و نیشان (مارس و اپریل) ۱۹۵۴ء ﴾

الاسلام (٤)

خطاب مرسل من الله

سیدنا احمد اسج الموعود والمحدث المعهود علیہ السلام

مدینہ سیالکوٹ (پنجاب : ہند)

في ٢ نوفمبر سنة ١٩٠٤م

رحم الله أهل اسلام هذا الزمان ! ان اكثر امورم الاعنة مادية
قد تجاوزت الظلم والاعتصاف : أهم يتلون في القرآن المجيد أن عيسى عليه السلام

قد نبي ، ثم مع ذلك بمتقدمه حيا . و كذلك يقرؤن في سورة النور من القرآن المجيد أن جميع الخلفاء ليسكون من هذه الامة ، ثم مع ذلك يقرؤن عيسى عليه السلام من السماء . و يقرؤن في صحيح البخاري و صحيح مسلم أن عيسى الذي يأتي لهذه الامة يكون من هذه الامة ، ثم ينتظرون عيسى الاسرائيلي و يدرسون في القرآن المجيد أن عيسى لا يرجع الى هذه الدنيا ، ثم مع هذا العلم يريدون أن يأتيوا به مرة اخرى الى الدنيا . و مع ذلك كله دعوى الاسلام ايضا و يقولون إن عيسى عليه السلام رفع الى السماء بجسده العنصري و لكن لا يجيدون على أنه لم رفع بجسده الى السماء ؟ كان نزاع اليهود في ارفع الروحاني فقط ، و كان ظنهم أن روح عيسى لم ترفع الى السماء كما ترفع ارواح المؤمنين : لانه قد صلب و كل صاب فهو ملعون أي لا ترفع روحه الى الله في السماء . و كان على القرآن المجيد أن يفصل هذه القضية و يحسم هذا النزاع كما يدعى القرآن المجيد أنه يميز لليهود و النصارى أخطاءهم و يفعل بينهم و يحكم فيما كانوا فيه يختلفون و كان نزاع اليهود و اختلافهم في أن المسيح عيسى ليس من المؤمنين و ليس من الناجين و لم يرفع روحه الى الله . فكان الامر الذي يتطلب الفصل : أن المسيح عيسى مؤمن و نبي صادق مرسل من الله أم لا ؟ و كان فصل هذا الامر على القرآن المجيد . فان كان معنى الآية (بل رفعه الله اليه) أن الله تعالى رفع عيسى عليه السلام بجسده العنصري الى السماء الثانية ، فأين الفصل في هذا الامر المتنازع فيه بهذا القول ؟ كأن الله لم يفهم الامر المتنازع فيه و حكم بما لا علاقة له مطلقا بدعوى اليهود ؟ ثم إن الآية تقول بصراحة إن عيسى رفع الى الله ، و لا تقول مطلقا إنه رفع الى السماء الثانية ؟ الله عز و جل جالس في السماء الثانية ؟ أم من الضروري للنجاة أو الايمان أن يرفع الجسم ايضا ؟ و الامر العجيب أن السماء لا ذكر لها مطلقا في الآية (بل رفعه الله اليه) و لا معنى لها غير أن الله رفع المسيح اليه . و الآن أنبئوني هل رفع ابراهيم عليه السلام و اسمعيل عليه السلام و اسحق عليه السلام و يعقوب

عليه السلام و موسى عليه السلام و النبي ﷺ الى غير الله — نعموذ بالله —
 لا الى الله ؟ أقول في هذا انقام بصوت جهوري : إن تخصيص هذه الآية بالمسيح
 عليه السلام فقط أعني تخصيص الرفع الى الله بالمسيح فقط واستثناء الانبياء الآخرين
 من هذا الرفع كلمة كفر ليس بعدها كفر ! لأنه يمثل هذا المعنى قد حرم جميع
 الانبياء عليهم السلام من الرفع ما عدا عيسى عليه السلام ! مع أن النبي ﷺ
 قد شهد على رفعتهم بعد عودته من المعراج . و اعدوا أن ذكركم رفع عيسى
 عليه السلام كان لتبنييه اليهود و دفع اعتراضهم ، و إلا فإن هذا الرفع عام
 و الانبياء جميعا و الرسل و المؤمنون مشتركون فيه ، و كل مؤمن رفع بعد
 الموت ، و في الآية (هذا ذكركم و إن المتقين لحسن مآب * جنات عدن
 مفتحة لهم الابواب) سورة ص ، الجزء ٢٣ ، ع ١٣ ، اشارة الى هذا الرفع ،
 و لكن الكافر لا يرفع الى الله كما تشير الآية (لا تفتح لهم ابواب السماء) الى
 ذلك . أجل ! إن الذين أخطأوا قبلي في هذا الاسر إن خطأهم ذلك لمنفور لهم !
 لأنهم ما كانوا ذكركم ، و ما كان كشف لهم معنى كلام الله الحقيقي !
 ولكنني قد ذكركم و فهمتكم المعنى الصحيح الصواب الحق ! لو ما كنت
 بعثت فيكم لكان لديكم عذر تقليد السابقين و إنباعهم ، و لكن لم يبق الآن
 لكم عذر . ان السماء قد شهدت لي . و كذلك الارض قد شهدت لي . و بعض
 أولياء هذه الأمة قد شهدوا لي بذكر اسمي واسم فرتي و قالوا انه هو المسيح
 الموعود ! و بعض هؤلاء الأولياء الشاهدين كانوا خلوا من هذه الدنيا قبل
 ان أبعث بثلاثين عاماً ! كما قد نشرت شهادتهم سابقا . و بعض أئمة الملة
 في هذا الزمان الذين كان يتبعهم مئات الألوف من الناس قد صدقوني بتلقي
 الالهام من الله و سماع شهادة رسول الله ﷺ على صدقي في رؤايم . و ظهرت
 مني الوف من الآيات الى هذا اليوم . و انبياء الله المصطفين الاخيار قد عبدوا
 عهدي و آواني و زمانني . و لو تفكرتم فإن ايديكم و أرجلكم و الجيوبكم
 ايضا يشهدون لي ، لأن المآيب و النقص قد تجاوزت الحد ، و أكثر الناس

نسوا حلالة الايمان ايضا . والضعف والوهن والخطأ والشطط والفي
وعبادۃ الدنيا والظلمة التي قد أحاطت بهذه الامة تقتضي طبعاً أن يقوم
أحد فيرشدهم ويهك يهيم ! ولكن مع ذلك بسوئي الآن
دجالاً ما أنسكده حظاً قومٌ يبعث لهم دجالٌ في مثل حالتهم العصية
هذه ؟ ما أشقاء من قوم ينزل عليهم هلاك وتباب من السماء حين هلاكهم
وتبابهم من حيث الداخل ؟ ويقولون : ان هذا الرجل ملعون وملحد .
ان هذه الالقاب نفسها قد لقب بها عيسى عليه السلام ، وما زال اليهود الفجرة
يلقبونه بهذه الالقاب ، ولكن الذين يذوقون عذاب جهنم يوم القيامة يقولون :
﴿ وما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار ﴾ ! ان الدنيا عادت دائماً
للمرسلين من الله ، لأن حب الدنيا وحب المرسلين من الله لا يجتمعان أبداً
في مقام واحد ! وانكم لو ما أحببتم الدنيا لا تبصرونني ولكنكم لا تستطيعون
الآن أن تبصروني ! ثم إن كان ذلك صحيحاً أن معنى الآية ﴿ بل رفعه الله اليه ﴾
هو أن عيسى عليه السلام رفع إلى السماء الثانية ، فأذوني : في أي آية غيرها
فصل في الامر المتنازع فيه ؟ ان اليهود الذين ما زالوا احياء موجودين أهم
ينكرون رفع المسيح من هذه الناحية فقط : أنه — نموذ بالله — لم يكن . ومنا
ولا صادقاً ، ولم ترفع روحه إلى الله . وإن كنتم في شك من ذلك فاذهبوا
إلى علماء اليهود واستلوم : أم يستنجدون من الموت على الصليب أن الروح
مع الجسم لا تذهب إلى السماء ؟ أم يقولون بالاجماع ان كلن يقضى عليه
بالصليب هو ملعون لا يرفع (روحه) إلى الله . وهذا هو السبب أن الله تعالى
قد انكر في القرآن المجيد موت عيسى عليه السلام على الصليب وقال ﴿ وما
قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ ، وزاد لفظ ﴿ ما صلبوه ﴾ على قوله
﴿ ما قتلوه ﴾ ليدل على أن التعليق فقط على الصليب لا يوجب اللعنة بل بشرط
في ذلك أن يعلق على الصليب وتكسر رجلاه ايضاً بنية القتل ويقضى عليه
بالصليب وبهلك ، ثم يسمى هذا الموت ميتة اللعنة ! ولكن الله تعالى معهم

عيسى عليه السلام من هذه الميثة . أنه عليه السلام علق على الصليب و لكنه لم يمت على الصليب ، و إنما ألقى الشبهة في قلوب اليهود فظنوا أنه قد مات على الصليب . و نفس هذا الظن تعدى الى النصراني إلا أنهم ظنوا أنه حي بعد الموت . و لكن الامر الحق هو هذا القدر فقط : أنه أغشي عليه بخضاب الصليب و هذا هو معنى شبه لهم . و وصفه (مريم عيسى) التي ظلت تُسجل و تدرج منذ مئات السنين في أسفار الطب العبرانيين و الروميين و اليونانيين و أهل الاسلام و ظل يُكتب في تعريفه أن هذا المرم كان ركّاب و مُنصّيع لجراحات عيسى عليه السلام شهادة بدبعة على هذا الامر . فالحاصل أن هذه الخيالات مخزبة جداً أن الله تعالى كان رفع المسيح عليه السلام بجسده العنصري الى السماء — كأنه كان يخاف من اليهود أن لا يمسكوه مرة اخرى — ان الذين ما كانوا يعلمون النزاع الحقيقي هم الذين شئوا مثل هذه الخيالات . و في مثل هذه الخيالات هجا النبي ﷺ لأن كفار قرش كانوا طلبوا منه ﷺ بالحاح عظيم معجزة : أن يرق أمام أعينهم الى السماء ثم ينزل منها بكتاب ، و زعموا أنهم يؤمنون به كلهم بمشاهدة هذه المعجزة ! فكان الجواب لهم (قل : سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً) أي إنما أنا بشر رسول والله تعالى منزّه عن أن يصعد بشراً الى السماء خلاف وعده بأن البشر اجمعين يهبون في الارض . ثم مع ذلك أصدق المسيح الى السماء و لم يراع وعده (فيها يحيون و فيها يموتون و منها يخرجون) !

(له بقية)

تفسير القرآن المجيد

تفسير سورة المائدة

===== (٥) =====

(تهريب الاستاذ محمد بسيوني)

يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم
الطيبات وما عدتكم من الجوارح مكلّبين
تعلمونهنّ مما عليكم الله فكلوا مما أمسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله
ان الله سريع الحساب * (٥)

(٥) شرح المفردات جوارح : جمع جارحة ، مشقة من

جرح . يقال جرحه : أصاب بدنه

بجرح أو خدش أو شق أو تمزق . وجرح أيضا بمعنى كسب أو حاز أو ربح .

والجوارح : ذوات الصيد من السباع أو الطير الكاسية . والجوارح : أعضاء

الانسان التي تكذب . (قاموس لين)

— مكلّبين أي مدربة على الصيد ، جمع مكلّب ، اسم الفاعل من كلب ،

وهي صيغة التعلية من الفعل اللازم كلب أي عايش أو اكل بنهم ، أو أصيب

بجنون الكلاب ، أو نج . و كلب : درّب الكلب على الصيد ، أو درّب

أي سبع أو طير على الكسب . والمكلب أيضا الشخص الذي يمتلك كلابا مدرسة على الصيد ويستخدمها لهذا الغرض والكاب : النابح أو أي سبع (قاموس لين)

التفسير

تضمنت الآية السابقة بيان الأشياء المحرمة . وهذا تقرر هذه الآية الكريمة أن ما بقي بعد ذلك يعتبر حلالا على شريطة أن يكون من الطيبات أي جيداً وطاهراً . وقد ترك لكل انسان امر تقدير ما هو جيد ليختار ما يناسبه تبعاً لظروفه الخاصة وحالته الصحية .

هذا وقد استثنى رسول الله ﷺ — بصورة قاطعة — من الطعام الحلال جميع انواع السباع ﴿ * ﴾ والطيور ذوات الخلب . راجع أيضا الآية ١٧٤ من سورة البقرة .

ان الله تبارك وتعالى أحل تدريب الحيوان أو الطير على الصيد ، وأما فيما يتعلق بأكل لحم الصيد فإنه القاعدة في ذلك تختلف بحسب الظروف والرأي الغالب هو : —

١ — اذا وجد الصياد أن الصيد ما زال حيا فان أكل لحمه جائز في جميع الاحوال بشرط أن يقوم الصياد بذبح الصيد وفق الطريقة الشرعية .

٢ — اذا وجد الصياد أن الصيد قد مات ، فان أكل لحمه يجوز إذا كان الحيوان أو الطير الذي جلبه مدرباً بحيث لا يقوم على اكل جزء منه من تلقاء ذاته ، كما يشترط أيضا أن يكون الصياد قد ذكر اسم الله عند ما أرسل حيوانه المدرب وراء الصيد .

٣ — إذا كان الصيد قد مات من الخوف أو الذعر قبل أن تصل إليه الجارحة المدربة ونجرحه ، فان أكل لحمه مثل هذا الصيد محرم .

﴿ * ﴾ كل ما له ناب يقتصر به في الترجمة

اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم إذا آتيتهن وجهن أجورهن محصنين
غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن
يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة
من الخاسرين * (٦)

(٦) شرح المفردات المحصنات جمع محصنة ، مشتقة من
حصن أي منع أو عز على المعتدي .

وحصنت المرأة : كانت عفيفة أي محفوظة من الزلات الخلقية والجنسية .
وأحصنت للمرأة : تزوجت . فالمحصنة إذا المرأة المتزوجة أو العفيفة التي تتجنب
ما هو محرم ، أو هي المرأة الحرة النبيلة ضد الأمة . وبالمثل نقول رجل محصن
بمعنى متزوج أو عفيف يتنزه عن ارتكاب المحرمات ، أو رجل حر نبيل .
والحصن القلعة ، ومن ثم فإن لفظة محصنة معناها المرأة التي تصون نفسها
بالزواج الذي هو كالقلعة التي تحمي المرأة .

وفد استعملت لفظة (محصنة) في القرآن المجيد بجميع معانيها المختلفة
أي بمعنى (١) المتزوجة (٢) العفيفة (٣) الحرة . (راجع أقرب الموارد
وقاموس لين) .

— مسافحين جمع مسافح ، وهي اسم الفاعل من سافح المشتقة من سفع .
و يقال سفع الدم أي سهكه وأرافه ، وسفع الدمع أي انصب ، فاللفظة إذا
قد تأتي متعدية وقد تأتي لازمة . وسافح : شارك الآخرين في سفك الدماء ،
أو فجر زنى . والمسافح : الزاني . والمسافحة : الزنا (أقرب الموارد و لين)

التفسير

تقرر الآية انه اذا دعا كتابي مسلماً الى الطعام ، فيحل للمسلم ان يقبل الدعوة ويشارك الداعي في طعامه ، ويشترط بداهة ألا يشتمل الطعام على صنف مما حرمه الاسلام . وبالمثل يجوز للمسلم أن يدعو الكتابي للطعام .

وقد ذهب بعض المفسرين الى ان لفظة طعام في قوله تعالى ﴿ وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم ﴾ معناها لحم الحيوانات التي تؤكل ، و تبعاً لذلك المعنى يكون المقصود بالآية الترخيص للمسلمين بتناول لحوم الحيوانات التي يذبحها الكتابيون ، ويشترط طبعاً أن يكون قد ذكر اسم الله عليها !

و قوله تعالى ﴿ والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ بقصد به الإشارة الى أنه على الرغم من ان الاسلام يبيح للرجل المسلم أن يتزوج غير المسلمة من بين الكتابيات ، إلا أن من المؤكد أن الأفضل — بداهة — هو الزوج من امرأة مسلمة .

و قوله تعالى ﴿ من يكفر بالآيات ﴾ قد يكون المعنى « من يجهل فضل الايمان » .



الحياة بعد الموت

===== (من خطاب) =====

سيدنا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمد رضا
الخليفة الثاني للشيخ الميرزا محمد باقر الميرزا الله

(في مؤتمر الايمان الحية بانجلترا سنة ١٩٢٤)
مترجم الاستاذ أحمد حلمي

منذ ان خلق الانسان و هو يستيقن بوقوع حياة بعد الموت ، و قد
تمسكت كل ديانة للانسان بالامل المنشود في مثل هذه الحياة . و سيظل هذا
القرطاس نافعا إذا اغفلت الاشارة الى تجدد المسيح الموعود عليه السلام في
العقائد السائدة بخصوص الحياة بعد الموت . و هذا السؤال غامض و يحتاج
الى ايضاح طويل و شرح مسهب ، فلا اطرق التفاصيل و اكتفي بذكر وجيز
لبعض المسائل التي تتعاقب بفهم الحياة بعد الموت و الاشارة الى الرأي الذي
اختاره المسيح الموعود لحل هذه المسائل .

السؤال الاول: كيف تتكون الحياة بعد الموت

و جوابه عليه السلام على ذلك : ان الحياة بعد الموت ان تكون
حياة لجسم مادي كمثل الجسم الذي يعيش في هذه الحياة الدنيا و ان يكون
البعث للجسم بل للروح فالجسد المادي يصلح ان يكون مركز حياة لهذه

الدنيا فقط و سيقى هنا . اما الروح فسيكتنفها فى الآخرة جسم روحاني يكون حساساً بالالم و الفرح الروحانيين .

السؤال الثاني : متى تبدأ الحياة بعد الموت ؟

و الجواب الذي أبداه المسيح الموعود عليه السلام هو أن الحياة بعد الموت تبتدى مباشرة بعد الموت و ليس يوم الحشر بعد فترة آلاف السنين . و تلك الحياة تنقسم الى ثلاث مراحل : —

الاولى و تسمى مرحلة القبر أي البرزخ

التي يقابلها دور حياة الانسان الذي قضاءه فى الرحم . و في هذا الدور ترناض الروح على مختلف التغيرات و تأخذ فى التكوين بقوى و مقدرات جديدة كالجنين فى الرحم حيث تتكون روحه فى مرحلة خاصة . فالروح تكون روحاً اخرى و تبدأ تستخدم جسداً لها ، أو بعبارة اخرى فالروح تولد من جديد ، و عندئذ تبدأ المرحلة الثانية و تسمى بالبعث و يمكن مقابلتها بولادة الطفل ، و في أثناء هذه المرحلة تبدأ الروح فى ممارسة حالات الحياة الثانية و لكن حقائق تلك الحياة تكون ناقصة . كذلك التي تكون فى دور الطفولة . و بعد مرور هذه المرحلة تبدأ المرحلة الثالثة وهي التي يمكن مقابلتها بدور البلوغ عند الشباب و في هذه المرحلة تكون الروح قابلة لاعمال تكوين حالات الحياة بعد الموت و عندئذ يمكن لها الاقامة فى الجنة أو النار

الجنة والنار

السؤال الثالث : ماهي كيفية الجنة والنار ؟

وجوابه عليه السلام على ذلك هو ان الجنة و النار ادوار فيها يدرس الانسان السرور و الاحزان حسب أعماله و افعاله قبل الموت . نهج البيت

مادة ولا يمكن ممارستها باجسادنا للمادة ولا يمكن وصفها بأنها روحانية كلية ، لأن الانسان في تلك الحياة سيملك جسداً روحانياً يستخدم ببناء النفس التي كان الانسان حائزاً عليها في الحياة الدنيا وستكون النفس ذات رشفة كبرى ورقة عظمى اكثر من الاولى . قالام والشعور بالهذة سينتقلان في الحياة بعد الموت الى محتويات الجسم الروحي الذي بواسطته يمكن للانسان أن يبقى في تلك الحياة الخالدة .

السؤال الرابع : هل الجنة والنار أبديتان ، أم اجلهما محدود ؟

واجاب عليه السلام على هذا السؤال انه كما ان الروح ستتمتع حياة خالدة وان الجنة تمتع للانسان طرقاً واسعة بالامداد اللانهائي ، وكما أن الغاية من خلق الانسان هي الوصول الى الله تعالى فلن يكون حينئذ عقاب النار أبدية ، فاذا كانت النار أبدية فالغاية من خلق الانسان اذا لغو . ومن يعتقدون بأنها أبدية هم على خطأ بين . والحق ان النار كالمستشفى حيث تداوى امراض الانسان الروحية التي اصيب بها نتيجة لاعماله في الحياة الدنيا ، وذلك فهو لا يصلح للتمتع بملذات الجنة قبل أن يبلى من هذه الامراض ، ونضرب لذلك مثلاً الانسان الذي يقاسي الالم في القلب لاصابته ببعض الامراض التي لا تحتمل ضوء الشمس الوهاج وبدلاً من أن يستفيد منها فإنه يظل مختفياً بعيداً عنها في حجرة مظلمة حتى يشفى من مرضه .

عند ما يشفى الانسان تماماً من امراضه الروحية بواسطة النار ، فرحة الله تقوده حتماً الى الجنة لئلا يكتفه من بدأ وانتعاش التقدم والرفق في حياته الجديدة وفي النهاية لن يترك في جهنم انسان فظ مهما كان اعتقاده أو الحاد ومهما كانت الحالة الروحية التي كان عليها .

ومن ذا الذي لا يود أن يحشد تحت ظل الرحمة الالهية الخالدة ؟ ومن ذا الذي لا يرضى بذلك الوطن السرمدى الذي هو الغاية النهائية الوجود الانساني ؟

من على قمة السكرمل

والذين آمنوا أشد حبا لله !

يُعلم أهل الذكر من أهل هذه الأرض أن الجماعة الاحمدية جماعة دينية وتوزع كتبها ومجلاتها ونشراتها المشتتة على مبادئها في هذه البلاد منذ ثلاثين سنة الماضية ١ ولا غرابة في ذلك ١ فان الزمان هو زمان

إذا الصوف نشرت

وزمان يتمتع فيه كثير من الانطار — خارج نطاق روسيا الشيوعية طبعا — بالحرية ١ ومن تلك الحرية حرية القول لكل فرد ، وحرية الكتابة لكل فرد وحرية الدين لكل فرد ، وحرية المذهب لكل فرد ، وحرية الدعوة الى دينه أو مذهبه لكل فرد ، وحرية العمل وكسب المعيشة وحرية اختيار مهنة يودها كل فرد لنفسه . و كما ان غيرنا يتمتعون بهذه الحرية كذلك نحن ايضا نتمتع بها فنقول — شاكرين الله على هذه النعمة — ما نراه حقا ونعمل ما نراه واجبا علينا وبما أننا نعتقد أن الله واحد لا شريك له وأن محمداً رسول الله و

الخير كله في القرآن

وفيه ما يحتاج اليه البشر من القوانين الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية والسياسية والروحانية ، فلذا نحن ندعوا الناس الى الايمان به واتباع هداياه ولا نألو جهداً في نصيح اخواننا بني البشر ودعوتهم الى هذه الطريقة القيمة التي نحن عليها . وفي هذه السلسلة كتبنا مداه المنادي (٣٢) ونشرناه بين

الناس ، فرد عليه أحد من أهل (الناصرية) وقال انت (السيح الناصري) عليه السلام ايضا إلهنا فأدينا وأجبنا ورددنا عليه لاحقا الحق ونشرنا حواشينا بعنوان ﴿بدا للنادي (٣٦)﴾ ووزعناه في (الناصرية) كما وزعناه في نخبة مختارة من أهل هذه البلاد وغيرها من البلدان ، وقد استنكفت زميلتنا جريدة (الاتحاد) الاسبوعية الشيوعية التي تسمى لنشر الشيوعية بين العرب للوجود في اسرائيل عملنا هذا ، وزعمت في باب «اسبوعياتنا» أو مهاراتها أننا نسكن على قمة جبل الكرمل فلذلك لا نعلم أن أهل الناصرة يستعدون الآن لحوض المعركة للاستيلاء على كراسي بلدية الناصرة ومحاربة الغلم و... الخ ونسبت اليها معاذ الله «الشطارة» وقالت كذلك ان هذا النداء قد أعدنا طبعه في مجلثنا (البشرى) ايضا التي لا يتجاوز فراؤها أصابع اليدين فقط «الاتحاد» العدد الصادر بمبغا في ٢٢-١-١٩٥٤ م .

ونحن ما كنا نحسب أن الزميلة الاتحاد لا تفتنب نجاسة الكذب بل كنا نظن أنها تسمى لاجتاد الخبز الكاذبين الى الخبز والعمل للمواطنين عن العمل ونحو التمييز العنصري غير الجائز ولكنها — مع الأسف — قد أثبتت لنا بكتابة هذه السطور عنا أنها نحسب الكذب لبناً سائغاً وسيلة لربح الاصوات ولا تود أن يجهر احد بشي غير الدعوة الى الشيوعية وإطراء (لينين) و (وسف ستالين) ليعلا ومهارة ونبذ الاديان السماوية ومبادئها الاساسية في زاوية من زوايا النسيان !

أيها الزميل اقل لي بربك — إن كنت تؤمن به وبيوم الدينونة — من أين لك هذه المعلومات ؟ أم من راديو موسكو ؟ أم من جريدة برافدا ؟ أم من طاس أو كأس ؟ لو قلت ان ﴿البشرى﴾ تكتب باليد لما أخذنا عليك ؟ وفلنا فلسفي بدرك كنه الاشياء وبراهها في دور تكوينها وبسمي الشجرة بذرة والثلج ماء والكس حجاراً والخبز تراباً ، أ تقارن ﴿البشرى﴾ بالاتحاد ؟ فعمرى انه خطأ عظيم ، ان الاتحاد خاصة بالشيوعيين ومحصورة في اسرائيل ،

و عمرها لا يتجاوز بضع سنين غير متبايعات ا بجا مجلتنا

البشرى

الأحمدية تصدر — بفضل الله ورحمته و توفيقه الخاص — منذ عشرين عاماً ١
و تقرأ في اسرائيل و ٢٩ قطراً آخر من أقطار العالم ا أفيمكن لمجلة لا يتجاوز
قراؤها عدد اصابع يديك حسب قولك تظل دائبة في عملها عشرين عاماً
بلا انقطاع و بلا تعطيل ؟ و تظل تصدر في الوقت الذي كانت فيه (١٩٤٨)
الانحداد في طلي الكتنام و ما كان يرى لما اثر و لا عين ا ولا كان يُسم
لصاحبها و لا صوت خافت ا

نم اعلم يا صاح ا أن ﴿البشرى﴾ تقرأ في مشارق الارض
و مغاربها ا و يحفظ عدد كبير من قرائها الكرام مجلداتها في خزائن كتبهم
لأنجل محتوياتها القيمة التي لا تلى على مر الدهر ا بجا ان تجد منزلاً واحداً
من منازل حيفا بل من « وادي النسناس » يكون فيه مجلداً واحداً من
مجلات جريدة الانحداد .

لا رب أن ﴿البشرى﴾ و كل مجلة و جريدة حرة مستقلة غير
تابعة لأهواء أبناء الزمان و شهواتهم كمثلها عدد اشاعتها قليل ، لأن عدد زبدة
الرجال و الخاصة قليل في هذا الزمان من ناحية ، و لانها تعيش بعرق جبينها
من ناحية اخرى ، و لا تتلقى المساعدات من موسكو و كالانها و عملاتها و لا
من الحكومات الاخرى ا و لنا فخر في ذلك و « ان الكرام قليل » ا
و لعلكم لا تعلمون أن الذين غيروا مجرى تاريخ العالم كانوا ٣١٣ صحابيا
(و الاسم الرفيق أو ما يمثله في الروسية مقبس من هنا) من أصحاب نبيينا

(محمد ﷺ) الذين اشتركوا معه في غزوة (بدر) لإقامة الحربية الدينية لكل فرد والعمل بمقتضى دينه (وكم من فتنة قليلة غفلت فتنة كثيرة باذن الله)!

أما معارك الانتخابات والدعايات لرح كراسي الحكم فقد فوضناها عن طيب خاطر الى الاحزاب السياسية . فناضلوا من اجلها و تنازعوا عليها و ابدلوا اموالهم في سبيلها ، و احترقوا طرقا جديدة للدعاية و استعملوا الدبلوماسية ايضا نحن نتمنى لما هو خير و ابقى من هذه القاعدة الوثيرة و الرواتب الكثيرة التي يملظ لها الرفاق أو غيرهم ، و ننأسى بأسوة امامنا عليه السلام القائل : —

لو كنت أعطيت الولاء لعفته مالي و دنياكم ؟ كفان . كسائي نحن لا نرى رغبة في الكراسي ولا في الرواتب الكثيرة الضخمة التي تتبع الكراسي ولا في الحكم . يكفي لنا الاول و حده . إن أرضه واسعة . إنه جلشأنه لا يأمرنا أن نطرق أو نكسر ابواب اصحاب المكاتب أو الصانع والمعامل لأجل الحصول على الخبز بل يأمرنا جل شأنه (فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله * فامشوا في مناسكها واكلوا من رزقه و اليه التمشور) . من العار للانسان الحر أن يخضع للانسان كئله أو يقهره على أن يوتيه خبزاً أو يدبر له عملاً لكي يفتات به أو يسلب من يد من يراه يأكل . لا فرق بين الانسان و الانسان خلق كل واحد منا على صورة ابيه آدم . فكما يمكن لواحد منا أن يعيش عيشة راضية بحمده و جهده و اجتهاده و عقله كذلك يستطيع الآخر ايضا ان يكون كئله بل احسن منه حالا و أنعم بالا باجتهاد نفسه و عقله في سبيل وجهته و منيته و مقصوده (و كلائكم هؤلاء و هؤلاء من عطاء ربك و ما كان عطاء ربك محظوراً) .

أبكر لمسلم أن يعمل سعيه في الحياة الدنيا كإنجوج و مأجوج ؟ و يكون هم الأجنات ؟ و يكون دستور حياته بدل كتاب الله القرآن و سنة

رسوله الكريم ﷺ نظريات (كارل ماركس) و (لينن) و (ستالين) ؟ كلا !
أيمكن لمسيحي أن يهتم بالخبز فقط ؟ والمسيح الناصري عليه السلام قال لا يتباعه
لا يحمي الانسان بالخبز وحده .

لا ريب أننا لا نحب ان نظل المنطقة الشمالية من اسرائيل — واكثر
اهلها سكان هذه البلاد الشرعيون : العرب — ترزح تحت نير الحكم العسكري ،
ويكون كل واحد منهم مع كونه مسلماً أعزل محصوراً في قريته وبلدته ،
وإذا اراد الانتقال من بلدة أو قرية الى أخرى وجب عليه أن يستخرج له
تصريحاً من الحاكم العسكري الذي بيده القبول أو الرد والحل والعقد . ولكننا
لا نرى أن الحكم العسكري يزول إذا ربح الشيوعيون أو غلب الشيوعيين من
العرب بعض المقاعد أو كل للقاعد في بلدية الناصرة أو غيرها من القرى والمدن ،
لأن الحكم العسكري هو سياسة الدوائر العليا التابعة لكنيست اسرائيل ،
والحاكم العسكري رهن بأوامر الدوائر العليا ، لا يستطيع أن يحرك ساكناً
إلا بأمرهم . وطالما كنيسة اسرائيل لا يلفي الحكم العسكري لا يقدر حزب
شيوعي أو غير شيوعي (من المعلوم أن كنيسة اسرائيل مؤلف من ١٢٠
عضواً ، و منهم ٥ فقط شيوعيون) ليست له اكثريّة ساحقة في برلمان
اسرائيل أن يبدل هذا الحكم . بل لو اعتنقت المنطقة الشمالية كلها و امريكا
ايضا الشيوعية لا يمكن أن يتغير هذا الحكم العسكري لأن كنيسة اسرائيل
ليس مؤلفاً من المنطقة الشمالية وحدها .

هذا ولا يقيين عن بالسك أن معارك الانتخابات لبلديات أو المجالس
التشريعية لا تمنع العقلاء من الاشتغال بأشغالهم وأعمالهم اليومية ، ولا نلهم
المسلمين عن ذكر الله وإقامة الصلوات الخمس في المساجد وإيتاء الزكاة
وإداء فريضة الجمعة في المساجد والاستماع الى خطب أئمتهم ونصائح علماءهم
ودعوة الناس الى سبيل ربهم بالحكمة والوعظة الحسنة ومجادلهم بما ياتيهم
أحسن . ولا تمنع المسيحيين عن الحضور الى الكنائس وسماع خطب أبنائهم

والعمل بتعاليم المسيح ونشر ما برونه حقاً . ولا نحول أبداً دون إقامة
الافراح . ولا نمنع قابض الارواح من قبض ارواح الناس الذين استوفوا
آجالهم مع احتياج المرشحين الى أصواتهم ! قال قول بأن نشر المسائل الدينية
بذلك روح الطائفية قول باطل واستخفاف عقول الناس ودعوة الى اختصار
الاحقاد . هذا ونرجو في الختام من أصحاب الانحسار الكرام أن يظفوا سامعين
وراء الخبز وراكضين وراء كراسي البلديات . ولا يتداخلوا في الامور الدينية
التي هم أهل الاديان السماوية (والذين آمنوا أشد حياءً قد) ! هذا جوابي : —

« فخذ مني جوابي كالهدايا
ولكن كان هنك الافتتاح !
والسلام على من اتبع الهدى »

محمد شريف

المبشر الاسلامي الاحدي

٢٩ — ١ — ١٩٥٤ م

كرامة للاحمدية طبعنا هذه المقالة بصورة منشور في ٤
شباط (١٩٥٤) ، ووزعناها في
حيفا يوم الجمعة ٥ شباط وفي الناصرة ومكا يوم السبت ٦ شباط ، وأرسلناها
بالبريد الى عمائد منطقة الجليل وغير الجليل في يوم الاحد ٧ شباط .
وفي ٨ شباط ١٩٥٤ م أعلنت حكومة اسرائيل فجأة بأنها تخفف
من اليوم فصاعداً — على سبيل التجربة — القيود المتعلقة بالتنقل والتجول في
منطقة الجليل . وفيما يلي نص اعلان حاكم الجليل العسكري في هذا الباب
المصادر في ٢١ شباط المنشور في جريدة (اليوم) ياقا بعددها الصادر في ٢٥ شباط :

جيش الدفاع الاسرائيلي

حاكم الجليل العسكري

٢١ شباط ١٩٥٤

اعلان

عملاً بالصلاحيات المخولة له اصدر حاكم الجليل العسكري بتاريخ
٢١ - ٢ - ٥٤ أسراً للمناطق العسكرية رقم ٢

وبهذا نلفت انتباه الأهليين الى منطوق هذا الامر المودع في مكاتب
مساعدى الحاكم العسكري فى الناصرة و شفا عمرو و معليا و مجد الكروم
و فيما يلي التفسير للامر المذكور

(أ) يكون التجول فى المناطق المشتملة على المواقع المأهولة الآتي ذكرها
حرراً لسكان هذه المواقع ولا يحق لهم التجول فى منطقة (ب) أدناه بدون
تصريح .

أبو سنان ، أم الفحم ، اكسال ، البعينة ، البعنة ، المنكر ، المقار ،
المشهد ، العزبر ، الرينة ، الرامة ، بيت جن ، جديدة ، جولس ، جت ،
دبورية ، دير الأسد ، دير حنا ، خربة رأس علي ، طرعان ، يافوح ، يافا ،
بركا ، كابول ، كوكب أبو الهيجاء ، كسرى ، كفر ياسيف ، كفر كنا ، كفر
منداء ، كفر صميع ، مجد الكروم ، نحف ، الناصرة ، ساجور ، سخنين ، عيلين ،
عيلبون ، عين الاسد ، عين ماهل ، عيلوط ، عراقية ، البقعة ، رمانة ،
شفا عمرو ، طمرة (شفا عمرو) ، طرشيحا ، عرب النعيم ، عرب الجواميس ،
عرب الغزالين ، عرب الغرينات ، عرب الهيب (البطوف) ، عرب الهيب ،
عرب الحجيرات (الظاهرة) ، عرب الحجيرات (البير المكسور) ، عرب
الحوالد ، عرب الطوافرة ، عرب الكرانبة ، عرب المزرب ، عرب الاربسات ،
عرب النجيدات ، عرب السواعد (قنانه) ، عرب عرب السواعد (مل) ،

عرب السواعد ، عرب السمينة ، عرب السعدية ، عرب العيصات (مواسي) ،
عرب الفواز ، عرب الكميبة ، عرب الشبلي (الصبيح) .

ب) بحق لسكان المواقع المأهولة الآتي ذكرها أن يتجولوا هم أيضا
في أرجاء المنطقة المنوه عنها في الفقرة (أ) أعلاه

الدحي ، الطيبة ، المزرعة ، الناهورة ، الشيخ حواد ، ذنون ،
كفر مصر ، زين ، سولم ، شعب ، طمرة (الرج) ، عرب الزبيدات ، عرب
الحجاجة ، عرب الخلف ، عرب السمايدة ، عرب العمريية ، عرب طبعون ،
عائلة عبد الحليم (نقطة بوليس نهلال) .

وتلك كرامة للمحمدية وفضل الله علينا

ولكنكم أكثر الناس لا يعلمونه !

قائمة بأسماء المتبرعين للسنة ١٩٠٣ مـ التحريك
الجديد لنشر الاسلام (١٩٥٣)

النوع الاول : السابقون الاولون

السادة	ليرات	السادة	ليرات
ابراهيم علي الفزق حيفا: الكبابير ٢٠	عبد القادر صالح عودة حيفا: الكبابير ١٦		
حامد صالح عودة ١٠	عبد المالك محمد عودة ٧		
محمد صالح العودة ٠	الشيخ محمود صالح عودة ٠		
أم صلاح الدين محمد صالح ٠	د د د عن السنة ١١ ٤		
السيدات بنات الحاج صالح ٢	د د د عن والده المرحوم الحاج صالح ٣		
مصطفى محمد عودة ٠ — ٠	الشيخ أسعد سعيد عودة ٠		
الحاج احمد الحاج عبد القادر ٣	الشيخ حسين عبد القادر عودة ٣		
حسين علي فرعون ٢	الشيخ حسن عبد القادر عودة ٠ — ١		
الحاج محمد المغربي ٠ — ١	الشيخ نائف موسى زيد ٠ — ١		
الحاج مصطفى داود المحاميدي ، أم الفحم	* * * *		
٠ — ١	المبشر الاسلامي محمد شريف ٨		
٠ — ١	د د د عن السنة ٢ ١ — ٠		
	د د د عن أم عبد الرشيد شريف رح ٢		

النوع الثاني : السنة التاسعة

السادس	ليرات	السادس	ليرات
عبد الجواد صالح عودة	١٢	محمود احمد عودة	١٢
موسى نائف زيد سرور	١٠	عبد الهادي احمد	١٠
عبد الله أسعد العودة	٧	احمد مصطفى	٦ - ٥٠
موسى عبد القادر عودة	٦	اسماعيل احمد	٦
الشيخ عباس الشيخ عبد الله	٥	لعاني محمد الشيخ عبد الله	٥ - ٥٠
د د د عن السنة ١١	٤	خالد محمد للشيخ د	٥ - ٥٠
عبد الله عباس	٥	فؤاد حسين عودة	٥
عبد الرحمن عباس	٥	عبد الرحمن مصطفى	٥
علي حسن عودة	٥	احمد حسين شنبور	٤
عبد الرحمن عبد القادر	٤	نجيب محمد شنبور	٣ - ٥٠
الشيخ أبو نجيب محمد شنبور	٣ - ٥٠	محمد علي العودة	٣ - ٥٠
يونس حسين عودة	٣ - ٥٠	د د د عن السنة ١٨	٣
صبيحي مصطفى	٣	د د د عن ١٧	٢ - ٧٥
محمود كامل واخونه	٣	د د د ١٦	٢ - ٦٥
محمود نائف زيد سرور	٣	د د د ١٣	١ - ٣٥
عطا عبد المالك عودة	٣	د د د ١٢	١ - ٢٥
عبد الله حسين العودة	٢ - ٧٥	ابراهيم محمد الشيخ عبد الله	٢ - ٥٠
الشيخ علي محمد عودة	٢	جلال الدين محمد عودة	٢
الشيخ عبد الله زيدان	١ - ٥٠	محمد يوسف قاسم المحاميدي ، أم الفحم	١ - ٥٠
احمد نائف زيد سرور	١ - ٥٠		

السيدات	ليرة	السيدات	ليرة
أم عبد الله عباس عودة	٦	أم موسى عبد القادر عودة	٦
أم نصير احمد شريف	٦	أم صالح حامد عودة	٥
أم لطفي محمد الشيخ	٤ و نصف	أم نجيب محمد شنبور	٤
د عن السنة ١٢ و ١٣	٣	أم عمر محمود صالح عودة	٤
أم جلال الدين محمد عودة	٤	أم مصطفى عبد الجواد	٤
أم حسن علي	٤	آسية عباس عودة	٣ و نصف
أم أحمد محمود	٤	آمنة مصطفى	٣
أم عطا عبد المالك	٣	أم صبحي مصطفى	٣
أم محمد عبد الله زيدان	٣	فاطمة علي محمد	٢ و نصف
أم فؤاد حسين عودة	٢ و نصف	لطيفة محمد شنبور	٢ و نصف
أم بشير موسى سرور	٢ و نصف	مريم عباس عودة	٧ و نصف
عائشة عبد القادر عودة	٢ و نصف	لطيفة محمد الشيخ	٣٥ - ٢
أم زياد محمد علي	٢ و ربع	أم محمود كامل	٢
سكينة محمد الشيخ	٢ و ربع	منهى أحمد شنبور	٢
أم موسى نائف سرور	٢	أم فضل بونس عودة	٢
أم محمد عبد الهادي عودة	٢	أم يس فؤاد	٧٥ - ١
وطفاء عبد الله زيدان	٢	الحاجة أم محمد احمد	٥٠ - ١
أنيسة نائف سرور	٧٥ - ١	د عن السنة ١٣	٤
صفية محمد الشيخ	١ و نصف	أم خضر علي القزق	٥٠ - ١
مريم محمد صالح	١ و نصف	بشرى عبد القادر العودة	٥٠ - ١
جميلة محمد صالح	١ و نصف	مجموع النوع الثاني ١٩٣ ل . إ . و ٦٠ ق	
مجموع النوعين		٤٠٧ ل . إ . و ٦٠ ق	

قرش صاغ

الساداة

عن السنة	الاولى	الثانية	الثالثة
احمد عمر ابو بكر : السودان	٤٠	٤٠	(نشر بالمجلد ١٤ البشرى)
أم احمد عمر ابو بكر	٤٠	٤٠	(نشر بالمجلد ١٣ و ٥ من البشرى)
عائشة عمر ابو بكر	٤٠	٤٠	٥
ابراهيم محمد خليل	(بالمجلد ١٢) و ٣٠	(ونشر بالمجلد ١٣ و ١٤ و ٥)	

عن السنة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة
----------	---------	---------	---------	---------	---------	---------

عمر ابو بكر أفندى : السودان	١٧٥	١٧٥	٢٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٦٠٠
أم احمد عمر ابو بكر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٦٠	٥٠	١٠٠
ابراهيم محمد خليل	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٦٠		
عوضية ابو بشر	٣٥					
قاطمة ذهب عبده	٤٠	٦٠	٦٠	٤٠		
احمد عمر ابو بكر	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠	٥٠
عائشة عمر ابو بكر	١٠٠	٥٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠	١٠٠
ابراهيم عباس فضل الله						١٠٠

المجموع ٤٧ جنبها و ٧٥ قرشاً صافاً

و رزى الله المتبرعين و المتبرعات جميعاً أحسن الجزاء محمد شريف

انذار النذير!

بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن الحسين

..... يجب على كل مبائع أن يكتب
على نفسه تبرعا شهريا سواء كان فلسا أو نصف فلسا ومن لم يكتب
على نفسه شيئا — ولا بامكانه أن ينصر هذه السلسلة (الجماعة) بحسبه
ووجوده — فهو منافق الا مقام له بعد اليوم في هذه السلسلة.

وسينتظر جواب كل مبيع الى ثلاثة أشهر بعد نشر هذا الاشهار،
و'يرى' أنه كم يكتب على نفسه تبرعا شهريا لنصرة هذه السلسلة.

فن لم يرد منه الجواب الى ثلاثة أشهر، يحذف اسمه من
البايعين وبنشر ويزاع بين الناس.

وكذلك من يكتب على نفسه تبرعا شهريا، ثم يتغافل عن إرساله
الى ثلاثة أشهر، فيحذف اسمه ايضا من البايعين. ولا ييقن بعد
الآن — أي مغرور ومتغافل ليس من الانصار — في هذه السلسلة.

والسلام على من اتبع الهدى

الرافع

ميرزا غلام أحمد
المسيح الموعود

(ترجمه محمد شريف)

الجماعة الإسلامية الاحمدية

مؤسسها بأمر الله تعالى

خاتم الخلفاء والأولياء جري شرف في حبل الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام

غاية تأيسر

أحياء الاسلام وأظهاره على الأديان كلها

امامها الخالي

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام اليها

عشرة، وترسل مجاناً الى الطالبين

مه استاذ { قابز أو بخابر (مركز الجماعة الاحمدية) بجبل الكرمل : حيفا أو أقرب
مركز من مراكز النشر الى أفرع من فروعها في محمد شريف